Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(هناك إذن مرحلتان من خلق آدم ، آدم المثال الذي خلقه الله في أحسن تقويم ليكون إلى جواره في الملكوت ، وآدم الأرضي الذي انبثق من ظلام المادة ومن رحم الأرض ومن أسفل سافلين ، حيث ألقى به مبعداً مطروحاً . وكان على آدم الأرضي أن يكافح ليحقق لنفسه التكامل الأول وأن يعود إلى أحسن تقويم .

(إن كلاً منا نحن ذرية آدم قد عاش هاتين المرحلتين) .

(ص ٥٩)

(وهي آيات كواشف ، تشير إلى مرحلة روحية عشناها في الملكوت قبل النزول في الأرحام ، وإلى أنه كان لنا ثمة وجود قبل الميلاد (!) شأننا في ذلك شأن آدم الذي بدأ حياته في أحسن تقويم ثم أنزل إلى أسفل سافلين) .

(ص ٦٠)

* * *

وأعترف مع المفسر العصري البيولوجي ، بأن هذا كله (مما لم يزودنا به أي علم) فهل هو مما قاله القرآن ؟

وهل هذا من (الالتزام بحرفية العبارة ومدلول الكلمات الظاهرة ، والتحرج من القول في الغيب بغير ما جاءنا به القرآن) ؟

إنه على أي حال ، ليس بأعجب من التأويل البيولوجي للشجرة المحرمة ، كما جاءت في قصة الخلق من الفهم العصري للقرآن :

(فإذا عدنا إلى الشجرة لنسأل ما هي ؟ أهي رمز أم حقيقة ، وجدنا أمامنا اختلافاً كبيراً ... وأنا أرى أنها رمز للجنس والموت اللذين تلازما في قصة البيولوجيا حينما أخذت الكائنات الحية بطريقة التلاقح